

حماية موظفي الرعاية الصحية والاجتماعية من الأنفلونزا الموسمية

ما هي الأنفلونزا الموسمية؟

تظهر الأنفلونزا الموسمية كل عام، خاصة في فصل الشتاء. وأحيانا ما يطلق الأشخاص على نزلات البرد الشديدة اسم الأنفلونزا، ولكن الإصابة بالأنفلونزا أسوأ بكثير من الإصابة بنزلات البرد. فالأنفلونزا مرض شديد العدوى يتسبب فيه فيروس. وتشتمل أعراضه ارتفاع درجة الحرارة، ورعشة في الجسم، والصداع، وألم في العضلات، والسعال والتهاب الحلق – ولأن سبب مرض الأنفلونزا هو فيروس، فإن المضادات الحيوية لا تجدي في علاجه. وتتوافر التطعيمات للمساعدة على حماية الأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

وحتى إذا كان الشخص قد أصيب بالأنفلونزا أو حصل على التطعيم في العام الماضي، فلن يجدي ذلك في العام الحالي لأن الفيروسات تتحور باستمرار ويتم إنتاج لقاح جديد كل عام لمجابهة السلالات الجديدة.

من هم الأشخاص الأكثر تعرضاً لخطر الأنفلونزا؟

قد يصاب أي شخص بالأنفلونزا ولكنها تعتبر أشد خطورة بالنسبة لكبار السن والأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية خاصة، وخصوصاً أمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي ومرض السكر. ويمكن أن تؤدي الأنفلونزا إلى مضاعفات مثل التهاب الشعب الهوائية والالتهاب الرئوي الذي قد يتطلب علاجاً في المستشفى وقد يهدد حياة الأشخاص الذين يعانون من أمراض بالفعل.

لماذا يتم تحصين موظفي الرعاية الصحية والاجتماعية؟

يتواجد موظفو الرعاية الصحية والاجتماعية في بؤرة الخطر، وربما يقلل التطعيم من انتشار الأنفلونزا في مؤسسات الرعاية الصحية والاجتماعية. ويساعد ذلك على:

- حماية المرضى الضعفاء والمستفيدين من الخدمات، بما في ذلك أولئك الذين ربما يعانون بالفعل من أمراض، أو تكون لديهم مناعة ضعيفة أو لا يستجيبون بشكل جيد للتطعيمات؛
- حماية فرق عمل الرعاية الصحية والاجتماعية؛
- التأكد من كفاءة وفعالية خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية من خلال انخفاض نسبة غياب أفراد فرق العمل بسبب الأنفلونزا.

من الذي ينبغي عليه تلقي التطعيم؟

كافة موظفي الرعاية الصحية والاجتماعية الذين يتصلون مباشرة بالمرضى في:

- العيادات العمومية بما في ذلك أطباء الأسنان؛
- مستشفيات هيئة خدمات الصحة الوطنية؛
- المستشفيات الخاصة؛
- دور الرعاية السكنية.

أمثلة للموظفين الذين يتصلون مباشرة بالمرضى:

- الأطباء والقابلات والممرضات؛
- المسعفون وقائدو سيارات الإسعاف؛
- متخصصو العلاج الوظيفي، والعلاج الطبيعي والأشعة؛
- مقدمو الخدمات الصحية الأساسيين مثل الطبيب العمومي، طبيب الأسنان، ممرضة الأسنان، ممرضة العيادة العمومية، الممرضة المنزلية والمشرفة الصحية؛
- الموظفون في مجال التمريض ودور الرعاية التي تعتني بكبار السن؛
- موظفو الرعاية الاجتماعية الذين يتصلون مباشرة بالمرضى؛
- الطلاب والمتدربون في هذه التخصصات والمتطوعون الذين يعملون مع المرضى.

ولا تشمل القائمة الأشخاص الذين لا يعملون مباشرة في رعاية المرضى. وبالرغم من ذلك، في بعض الحالات، ربما يوفر صاحب العمل التطعيم لأولئك الأشخاص.

ما الذي يحتوي عليه تطعيم الأنفلونزا؟

يحتوي تطعيم الأنفلونزا على أجزاء من نوعين من فيروس الأنفلونزا من النمط A ونوع واحد من فيروس الأنفلونزا من النمط B. ويوفر التطعيم الحماية لمدة عام واحد فقط لأن الفيروسات تتحور باستمرار. ويتم توفير لقاح جديد كل عام لتوفير أفضل مستويات الحماية.

هل التطعيم آمن؟

يتم استخدام تطعيمات الأنفلونزا الموسمية على مستوى العالم ولها سجلا ممتازا من ناحية الأمان. وقد أنتجت لمجابهة الفيروسات التي من المتوقع أن تنتشر أثناء فصل الشتاء.

قد يعاني بعض الأشخاص من ارتفاع طفيف في درجة الحرارة وآلام العضلات خلال يومين بعد تلقي التطعيم، وقد تشعر بألم في ذراعك في موضع الحقن. الأعراض الأخرى نادرة جدا ومتخصصو الرعاية الصحية الذين يقومون بإعطاء التطعيم مدربون على التعامل معها.

هل من الممكن أن يسبب التطعيم مرض الأنفلونزا؟

لا. فالتطعيم لا يحتوي على فيروسات حية، لذلك لا يمكن أن يسبب الأنفلونزا. ربما تبدو على بعض الأشخاص أعراض أنفلونزا خفيفة لمدة 48 ساعة حيث يستجيب النظام المناعي للتطعيم ولكن ذلك ليس هو مرض الأنفلونزا.

متى ينبغي إعطاء لقاح الأنفلونزا؟

كلما يحصل الأشخاص على التطعيم مبكرا يكون ذلك أفضل للوقاية. ومن المهم الحصول على التطعيم قبل أن يبدأ الفيروس في الانتشار كل عام، ويتوافر التطعيم عادة في بداية شهر أكتوبر. ويجب على المهنيين للتطعيم الاستفسار من صاحب العمل حول الحصول على تطعيم الأنفلونزا في أقرب وقت ممكن.

ما مدى فاعلية التطعيم؟

جرعات التطعيم ضد الأنفلونزا فعالة ولكن توجد أنواع عديدة من فيروسات الأنفلونزا وسيجدي التطعيم فقط مع الأنواع الأكثر شيوعا. ولكن، لن يجدي التطعيم مع السعال ونوبات البرد.

وبالرغم من أن الفيروسات الأخرى التي تنتشر خلال فصل الشتاء وتسبب أعراضا شبيهة بتلك المصاحبة للأنفلونزا إلا أنها لا تكون عادة بنفس خطورة الأنفلونزا.

معظم الأشخاص الذين يحصلون على تطعيم الأنفلونزا الموسمية لن يصابوا بالمرض. ومع ذلك مثل أي مصل فإنه لا يوفر حماية بنسبة 100%. من بين كل 100 شخص ممن تلقوا التطعيم، هناك 70 إلى 80 شخصا لا يصابون بالمرض، في حين تكون النسبة الباقية معرضة للإصابة بأعراض أخف.

كيف يعمل التطعيم؟

يبدأ جسم الإنسان في إنتاج أجسام مضادة للفيروسات الموجودة في التطعيم بعد فترة تتراوح ما بين أسبوع و10 أيام من الحصول على التطعيم. وتساعد الأجسام المضادة على حمايتك من أي من فيروسات الأنفلونزا المشابهة إذا حدثت لك الإصابة بأي منها.

وتستمر الحماية لمدة تقترب من العام.

هل هناك أي شخص يحظر عليه الحصول على التطعيم؟

يمكن لأي شخص الحصول على التطعيم إلا إذا كان يعاني من:

- حساسية شديدة للتطعيم (تتطلب رعاية طبية عاجلة) في الماضي؛ أو
- حساسية تجاه تناول بيض الدجاج.

سيكون موظفو الرعاية الصحية الذين يعطون التطعيمات لديهم القدرة على إجابة أية أسئلة متعلق بهذا الأمر.

هل يمكن إعطاء التطعيم للمرأة الحامل؟

نعم. يعتبر تطعيم الأنفلونزا آمناً بالنسبة للمرأة الحامل. حتى بالنسبة للسيدات اللاتي يواجهن مخاطر مهنية، يجب عموماً تجنب ذلك في الثلاثة شهور الأولى من الحمل. ويمكن أن يشكل مرض الأنفلونزا أكثر المخاطر الصحية أثناء الحمل، لذلك يجب على المرأة - التي تعاني من ظروف صحية تجعلها تواجه مستوى أعلى من الخطر - الاستمرار في الحصول على التطعيم أثناء الحمل.

من أين يحصل موظفو الرعاية الصحية والاجتماعية على التطعيم؟

يجب عليهم الاتصال بقسم الصحة المختص للحصول على المزيد من المعلومات. وبالنسبة لأولئك الذين يعملون في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية الأولية يجب عليهم الاتصال بصاحب العمل.

ملاحظات لأصحاب الأعمال

على كل صاحب عمل أن يلتزم بتوفير البيئة الآمنة للمرضى/المقيمين. وتوفير تطعيم الأنفلونزا للموظفين الذين يتصلون مباشرة بالمرضى يكون صاحب العمل قد أدى الدور المنوط به. وكذلك، من الممكن أن يؤدي ذلك إلى منع أو تقليل الخطورة على المرضى/المقيمين حتى لا تتزايد الأعباء على فريق العمل.

وقد يساعد صاحب العمل في ضمان حصول فريق العمل على التطعيم بسهولة. ويجب الأخذ في الاعتبار أيضا العواقب المحتملة في حالة عدم حصول فريق العمل على التطعيم.

ماذا عن أنفلونزا الخنازير التي تنتشر الآن؟

أنفلونزا الخنازير هو فيروس جديد تماما ومن المحتمل أن يكون عدد الأشخاص الذين لديهم مناعة ضده قليل للغاية. ومن الممكن أن يحدث خلال أي وقت من العام، ويصيب عدد أكبر من الأشخاص من تصيبهم الأنفلونزا الموسمية، وقد يصبح أشد خطورة. ولا يجدي تطعيم الأنفلونزا الموسمية مع أنفلونزا الخنازير.

وسيتم توفير لقاح أنفلونزا الخنازير مبدئيا لأولئك الذين هم في أشد الحاجة إليه. وسيتم تقديم معلومات مفصلة حول التطعيم وبرنامج التطعيم.

توافر النشرة

سيتم توفير هذه النشرة ثنائية اللغة فقط على موقع الجمعية الوطنية الويلزية للتطعيم:

www.wales.gov.uk/immunisation

وباللغات التالية:

اللبنجالية (Lingala)	العربية (Arabic)
البولندية (Polish)	البنغالية (Bengali)
البرتغالية (Portuguese)	البلغارية (Bulgarian)
البنجابية (Punjabi)	الصينية (Chinese)
الروسية (Russian)	التشيكية (Czech)
الصومالية (Somali)	الفارسية (Farsi)
الأسبانية (Spanish)	الفرنسية (French)
السواحلية (Swahili)	الجوجاراتية (Gujarati)
التاجالوجية (Tagalog)	الهندية (Hindi)
الأردية (نسخ) (Urdu (Naskh))	الكردية (السورانية) (Kurdish (Sorani))
	الفيتنامية (Vietnamese)

يمكن توجيه أي استفسار بخصوص هذه النشرة إلى:

قسم الرعاية الصحية
الجمعية الوطنية الويلزية
Cathays Park
Cardiff CF10 3NQ

هاتف رقم: 029 2082 5397 أو 029 2082 5410

حقوق الطبع والنشر محفوظة Crown © سبتمبر 2009
E318 0910